علاج الإسهال عند العجول الرضيعة

الإسهال في العجول الصغيرة من أهم العوامل التي تؤدي إلى نفوق عدد كبير منها، وهذا يتسبب في خسائر اقتصادية كبيرة للمربين.

ويُعد الإسهال عرضاً لمرض التهاب المعدة والأمعاء وليس مرضاً ولا يشخص على أنه مرض. فمصطلح الإسهال هو من الأعراض السريرية للمرض.

ولكن هناك عوامل داخلية مهمة تسبب المرض ومن أهمها:

- العامل المعدي والذي له دور أساسي في إصابات الإسهال.
- فشل بطانة الأمعاء في امتصاص السوائل.
- زيادة إفراز الأمعاء للسوائل وفقدان الجسم كميات كبيرة منها، مما يؤدي إلى الوفاة.

أولاً: أنواع الإسهال

ينقسم الإسهال إلى نوعين رئيسين:

الإسهال الغذائي: تكون نسبة الوفيات به منخفضة، ويحدث نتيجة زيادة كمية الحليب المقدمة للعجل التي تتخمر وتصبح وسطاً مهماً لنمو الميكروبات. ومع أن هذا النوع بسيط إلا أنه خطير نسبياً لأنه يسبب الجفاف بسرعة. وتنخفض بسببه مقاومة العجول للميكروبات، وبالتالي يتحول إلى النوع المعدي.

الإسهال المعدي: يحدث نتيجة الإصابة بالميكروبات والطفيليات. وتكون نسبة الوفيات عالية في هذا النوع من الإسهال.

ثانياً: العلاج

1- في حال الإسهال الغذائي:

- عدم تقديم الحليب للعجل المصاب لمدة 24 ساعة. ويمكن تقديم المحاليل الفيزيولوجية (سيروم ملحي، سكري، سيروم مختلط).
- في اليوم الثاني إذا كانت الحرارة طبيعية ولم تظهر علامات التجفاف على العجل المصاب يمكن العودة لتقديم الحليب للعجل الرضيع.
- إعطاء فيتامين A حقناً بالعضل.
- يفضل إعطاء بعض المواد القابضة مثل (كاولين - بكتين) عن طريق الفم.
- وضع العجول في مكان دافئ وجاف ومعزول بشكل جيد عن الأرض بوضع فرشة سميكة من القش أو التبن أو نشارة الخشب، وخصوصاً في فصل الشتاء والجو البارد.

2- في حال الإسهال المرضي:

يتم العلاج طبقاً لنوع العامل المسبب المرضي وشدته، وذلك اعتماداً على تاريخ الحالة المرضية والفحص المخبري لعينة البراز إن أمكن ذلك.

- القضاء على العامل المسبب المرضي باستخدام أدوية المضادات الحيوية واسعة الطيف مع مركبات السلفا حسب نوع العامل المسبب.
- حقن السوائل الملحية والسكرية أو محلول رينجر عن طريق الوريد لتعويض نقص السوائل في الجسم.
- إعطاء خافضات الحرارة مع مضاد للمغص.
- إعطاء فيتامين A حقناً بالعضل.
- إعطاء المقبضات مثل (كاولين - البكتين) عن طريق الفم.

يمكن للمربي أن يعطي العجل المصاب مغلي الشاي أو قشر الرمان بعد تبريده عن طريق الفم، وكذلك يمكن أن يعطيه ماء مغلي الشعير أو الأرز الدافئ.

- وضع العجول في مكان دافئ وجاف ومعزول بشكل جيد عن الأرض بوضع فرشة سميكة من القش أو التبن أو نشارة الخشب، وخصوصاً في فصل الشتاء والجو البارد.

أخي المربي:

يجب الانتباه عند تجريع العجول السوائل عن طرق الفم حتى لا تدخل إلى الرئتين بطريق الخطأ.

الانتباه إلى درجة حرارة السوائل المعطاة حتى لا تسبب حروقاً في التجويف الفموي حيث تعطى بدرجة حرارة تتراوح بين30 - 35 مْ.

بالنسبة للعلاج بالمضادات الحيوية:

- إعطاء مضادات حيوية واسعة الطيف عن طريق الفم مثل الجنتاميسين والتريميثوبريم مع مركبات السلفا.
- إعطاء المضادات الحيوية واسعة الطيف في العضل مثل السبكتينومايسين مع الينكومايسين أو الأموكسيسللين مع الجنتاميسين أو البنسلين مع سلفات ا لستر بتو ما يسين .

بالنسبة للعلاج التدعيمي:

- إعطاء العجل الفيتامينات والحديد خاصة في الإسهال المصحوب بالدم.
- حقن العجل بالجلوبيولين المناعي المحضر من الأبقار أو نقل دم الأم للعجل بعد الولادة، حيث يؤدي إلى اكتساب العجل الأجسام المناعية ضد الأمراض وأيضاً خلايا دم مهيأة لإنتاج هذه الأجسام المناعية.
- إعطاء صوديوم كلوريد 0.9 % مع الدكستروز 5 % بالوريد لتعويض نقص السوائل.
- في حالات الهزال الشديد وهبوط الحرارة التي تكون علامة نهائية للنفوق، يمكننا أن نعطي الكالسيوم المعد للحقن تحت الجلد لرفع درجة الحرارة.

ثالثاً: الوقاية

- تطبيق برامج اللقاحات الفيروسية والبكتيرية للأمهات بفترة كافية.

نسبة الوفيات في الإسهال المعدي أعلى منها في الإسهال الغذائي

- التعقيم والنظافة لحظائر الولادة والبوكسات وأواني الرضاعة والعمال.
- إعطاء العجول الكمية الكافية من السرسوب بعد الولادة مباشرة وبكميات مناسبة.
- عدم خلط العجول الرضيعة مع الأبقار الأكبر منها عمراً.
- التحكم بدرجة حرارة البوكسات.
- اتخاذ تدابير الرقابة على النحو المناسب وعزل العجول المتضررة مع إعطاء العلاجات المناسبة في الوقت المناسب ❖

د. حسين سليمان

مديرية الصحة الحيوانية

ثروتنا الحيوانية.. كنز حقيقي